



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٨-١٠-٠٦

العدد ٢١٦٣

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria



” أوضاع معيشية صعبة يعيشها فلسطينيو سورية في السودان ”

- قضاء فلسطيني جنوب سورية
- فلسطيني يحرز المركز الأول في بطولة الجمهورية لكمال الأجسام
- النظام السوري يواصل اعتقال الفلسطيني حسام علي الرفاعي منذ عام ٢٠١٣

+442084530978

/Actgroup.palsyria

reports@actionpal.org.uk

www.actionpal.org.uk



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

ضحايا

نقل مراسل مجموعة العمل نبأ قضاء الفلسطيني "حسين خالد منصور" الملقب أبو عامر منصور أمير سابق لـ "داعش" في مخيم اليرموك، خلال مشاركته القتال إلى جانب التنظيم ضد قوات النظام السوري في منطقة تلؤل الصفا ببادية السويداء جنوب سورية.



وأشار مراسل مجموعة العمل إلى أن أبو عامر منصور كان قد غادر مخيم اليرموك جراء الصفقة التي عقدها "داعش" مع النظام السوري، وخرج بموجبها عناصر التنظيم من جنوب دمشق إلى بادية السويداء جنوب سورية.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

آخر التطورات

تستضيف جمهورية السودان ما يقارب ألف فلسطيني سوري لجؤوا إليها خلال أحداث الحرب في سورية، ويعاني اللاجئون الفلسطينيون فيها من أوضاع معيشية صعبة، علاوة على اعتبارهم أجانب لا لاجئين.



وفي هذا الشأن قال اللاجئ الفلسطيني محمد خير لمجموعة العمل أن اللاجئ الفلسطيني السوري يعامل معاملة الأجنبي، مما انعكس سلباً على دور المنظمات الإغاثية بمساعدة الفلسطينيين فهناك غياب كامل لدورها بحقهم، إضافة إلى ذلك التكاليف المرتفعة للإقامة وتسجيل الأجانب وإذن الدخول مقارنة باللاجئين السوريين في السودان.

ويعاني فلسطينيو سوريا في السودان من ضعف الأجور وقلة فرص العمل، وهناك عدد لا بأس به من الحالات الصعبة المهمشة، أضف إلى ذلك انتشار ظاهرة التسول بينهم بشكل ملحوظ في الأحياء الراقية.

ووفقاً لأحد اللاجئين "فالمعاناة التي يعيشها الفلسطيني السوري في السودان، دفعت الكثير منهم إلى تقديم طلبات لجوء عبر الأمم المتحدة والتي تقابل بالرفض، الأمر الذي دفع البعض لتعلم المهن اليدوية لسدّ حاجاته وعائلته، في حين البعض الآخر قام بإنشاء مشاريع صغيرة معتمدين على أقاربهم وذويهم وعلى ما لديهم من مال يسير"



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

فيما دفعت الأوضاع الصعبة البعض الآخر إلى الهجرة عبر ليبيا، وهنا تواجه الفلسطيني معاناة أخرى، إذ يواجه ظاهرة الاستغلال من ضعاف النفوس والمهربين الذين يتولون رحلات التهريب إلى مصر أو ليبيا عبر الصحراء، مما يعرضهم للخطر، حيث سجلت عدة حالات خطف وسرقة من قبل عصابات متعددة، ومنهم من يموت جوعاً أو عطشاً في الصحراء، كما حدث في شهر آب ٢٠١٧ ومازالت هذه الحوادث في تكرر.

أما عن الأوضاع التعليمية للاجئين الفلسطينيين في السودان، فقد تصل رسوم الدراسة في المدارس إلى (١٥٠) دولار وفي الجامعات وهي شبه نادرة إلى ٣ آلاف دولار، أما الأوضاع الصحية فإن غالبية الفلسطينيين من سورية في السودان مسجلين في برنامج الدعم الصحي للأمم المتحدة، وهناك مطالب متزايدة للاهتمام بأوضاعهم وإدماج أطفالهم بمدارس اليونيسف ومساعدتهم في تقديم مساعدات مالية لحل أزمة السكن كحد أدنى.

وحول تعاون السفارة الفلسطينية معهم، يشكي معظم الفلسطينيين من تجاهل معاناتهم الصعبة، ووضعها عثرات كبيرة أمام استصدار جواز السفر الفلسطيني الذي أصبح أقل تكلفة مقارنة بالوثيقة السورية، والتي تشكل عبئاً آخر على كاهل فلسطيني سورية.

وتعتبر السودان الدولة العربية الوحيدة التي تستقبل فلسطيني سورية بلا تعقيدات قانونية او دعوة من شركة او جامعة، حيث ان الحكومة السودانية تستقبل فلسطيني سوريا بموجب إذن دخول يقوم الضامن باستصداره من وزارة الداخلية بتكلفة لا تتجاوز ١٠٠ دولار، في حين يقوم الضامن باستغلال حاجة الفلسطيني للسفر ليطالبه بمبلغ قد يصل إلى ٦٠٠ دولار، وهو ما يعاني منه معظم من يود السفر إلى السودان من فلسطيني سورية.

ويتوزع اللاجئون الفلسطينيون في السودان في العاصمة المثلثة فقط الخرطوم والخرطوم بحري، وأم درمان، ويتمتع الفلسطيني السوري حاله حال كل الأجانب في السودان بامتيازات كثيرة في إنشاء المشاريع الصغيرة والكبيرة على حد سواء.

وفي شأن آخر، أحرز الشاب الفلسطيني "شادي فريد درويش" المركز الأول وحصل على بطولة الجمهورية لكمال الأجسام ماسترز والتي أقيمت اليوم في العاصمة السورية دمشق، وهو من أبناء مخيم العائدين في حمص.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria



يشار إلى أن العديد من النخب الفلسطينية السورية والجامعيين وخريجي المعاهد والجامعات والرياضيين هاجرت خارج سورية بعد فرارهم من الحرب الدائرة فيها، وتعرض مخيماتهم ومواطن اقاماتهم للقصف والدمار.

إلى ذلك، يواصل النظام السوري اعتقال اللاجئ الفلسطيني "حسام علي الرفاعي" مواليد ١٩٨٨، من أبناء مخيم اليرموك منذ ما يقارب من خمس سنوات، حيث قام عناصر حاجز مشروع دمر في دمشق التابع للأجهزة الأمنية السورية باعتقاله بتاريخ ١٥ / ٥ / ٢٠١٣ دون معرفة الأسباب الكامنة وراء اعتقاله.

يشار إلى أن مجموعة العمل تلقت العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، حيث تم توثيقها تبعاً على الرغم من صعوبات التوثيق في ظل استمرار النظام السوري بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم، ووثقت المجموعة حتى الآن (١٦٩٥) معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم أكثر من (١٠٨) معتقلاً.